

باب الادبيات

{ افراح الارواح }

هي افراح صاحب السعادة والمجد الهام الكامل احمد فريد باشا ناظر
الدائرة السنية اعداها ساعدته العناية لتأهيل نبيله الكريم ابراهيم بك في ظل
الحضرة الخديوية الفخيمة وجعلها هالة ليلة كلها مجامع آداب ومحافل أنس وطرب
يزينها اجتماع الذوات الفخام والعلماء الاعلام والوجهاء والاعيان والأدباء
والنبهاء وناهيك بليال تتداولها نخوت الآلات الموجودة بمصر على اختلاف
اصحابها وفي سماء كل تحت تشرق انوار قمرى الموسيقى اللذين اعادا ذكر
معبد واسحق وجددا من هذا الفن ما حسن في الاسماع وبعث في الارواح
طرباً وانتعاشاً الوحيد عبده افندي الحمولي والفريد الشيخ يوسف خفاجة

وقد ارخ هذه الافراح الفاضل الكامل العلامة الشيخ سليمان العبد فقال

بنادي السعد افراح وعرس	وأنس فائق يتلوه أنس
وروض البشر يبسم عن هناء	بدور على الاحبة منه كأس
واصبح حسن هذا اليوم يزهو	فيمسده لهذا الحسن امس
لا ابراهيم قد سعت المعالي	لتلبسه الحللى فخراً وتكسو
فاصبح للعلا فرعاً عريقاً	يطيب به بروض العز غرس
الا يا فرع ابا كرام	همو ابنا بيت المجد أس
تمتع في ظلال اب كريم	حماء في الوري حرم وقُدس
قرآنك في المناقرت وطابت	من الدنيا به عين ونفس

بشائره بيمين ارخته تَرْفُ لسعد ابراهيم شمسُ

سنة ١٣١٠ ٤٨٧ ١٥٤ ٢٥٩ ٤٠٠

—*—

وردت لنا قصيدة غراء من نظم الفاضل الشيخ محمد علي العوامري
خطيب مسجد الموازيني باسكندرية يرد بها على من يعترض الاستاذ
ويفتري عليه ما ليس من مشربه لخصنا منها قوله

لنصح الناس من قلب سليم	بدا الاستاذ بالنفع العميم
بالسنة حداد من لثيم	ولكن قدرى من فرط حقد
له سرٌّ خفي للفهم	وفدم قال ذا الاستاذ جفر
يموتوا منه بالغيظ الأليم	فاعرض ايها الاستاذ عنهم
من التهذيب للخلق الذميم	فلو يدري المعارض ما حواه
وهدى للطريق المستقيم	لأثبت انه حكم ووعظ
بجد جاء استاذ النديم	فقل للنصح لازمنا وارخ

سنة ١٣١٠ ٩ ٤ ١١٦٢ ١٣٥

ومن نظم الفاضل الكامل الشيخ عبد العزيز العوامري الاسكندري
لله استاذ علم * حوى مآثر شهم * انار في الشرق فضلاً * كانه بدر تم *
فيه بديع المعاني * يلهيك عن بنت كرم * فيه حميد المزايا * يبشها خير قرم *
ابدى النديم فصولاً * تدعو لحطة حزم * بحكمة واختبار * له ونير فهم
ابدى صحيفة فضل * عن الفضائل تحمى * هدى بها كل غير * اعياه خاطروهم
لفتح اعين عمي * جاءت وآذان صم * وصقل عقل وفكر * بدر نثر ونظم

فاسلك به نهج حمد * وذده عن نهج لوم * واتح العلاء وارخ * استاذ آداب علم

سنة ١٣١٠

وللسيد الماجد الآخذ من المعارف بالحظ الاوفر الشيخ عبد الرحيم
افندي القضيبي نزيل اسكندرية الآن وأحد معلمي العلوم العربية فيها

خل الجرائد واغن بالاستاذ هذا النديم محرر الاستاذ

اهدى الوري تحفا تلاًلأ نورها يدعونها بجريدة الاستاذ

تلك التي تروي احاديث العلى فكانها عن جابر استاذ

لله فينا سيد حاز التقى وكسا المقال بحكمة الاستاذ

يا صاح قم فارشف جميل سلافها هيا بنا هيا بنا استاذي

علل النفوس تبددت لما رأت حكم النديم الفاضل الاستاذ

لا زال يرقى في الانام مهتاء بجريدة الاستاذ والأستاذ

الاستاذ الاول اراد به النديم والثاني الجريدة . والثالث الماهر علماً

للمجريدة . والرابع الكياوي المشهور . والخامس شيخنا الاكبر وملاذنا الاطهر

والده الجليل سيدي ومولاي السيد شحاتة القصبي نفعا الله به . والسادس

معلمه . والسابع وصف للنديم بعد ان جعل الاول علماً . والثامن عني به

نفس النديم او شقيقه

وللعريب النسيب الشاعر المنشئ افضل الفضلاء عديقنا السيد

محمد افندي شكري المكي القادري الحسني

ايمن بابهج غرة لاحت لنا بجريدة الاستاذ والاستاذ

استاذ كل مهذب وامام كل ل مؤدب وملاذ كل ملاذ

وللفاضل البليغ المنشئ النحرير حامد افندي باور رئيس كتاب المحكمة
الجزئية باسكندرية

استاذنا الاستاذ وهو نديمنا في كل وقت بفتدى بالأنفس
لاغروان قبل الوري ماقدروي بباشة وابشاعه بالانفس

—*—

وردلنا من الفاضل الطنطاوي صاحب الزجل المدرج بالعدد الثالث قصيدة
شكر وحمل زجل ايضاً مع حمل آخر في سكران فمن القصيدة قوله
قوما خليلي نجن الفضل الوانا فروضة الفضل نهواها وتهوانا
في جنة العلم اذهب النسيم بها وروح الصب في الاستاذ مجانا
قوما بها نصطبغ فالروض مزدهر والطل باكره والأنس وافانا
الى ان قال

حيث النديم بنادي كي بولفنا كونا جميعا عباد الله اخوانا
ولا تلوما علياً في صباته اذا غدا من كوؤوس الراح نشوانا
المراد بعلي ذات المنشئ فانه الشيخ علي محمد سالم وهي اربعة
وثلاثون بيتاً كلها غرر ومن زجل الشكر قوله

الى عطانا الله يعطيه ويملا جيبو بالاموال
وربنا المعطي يرضيه ويحفظه من وقف الحال
شفت النديم بالمحروسة عمال بألف في رسايل
ولو خصايل محروسة في الجود ما ترّد لسايل
يا قلة الحيلة ياني ما حيلتي الا لساني

هوّا لساني اللي رماني وعجزت عن شكر وتاني
 دا ربنا فضله واسع يفتح عليه ثم يزیده
 ويرزقو كل منافع وربنا ياخذ بيده
 اما زجل السكران فقد تأجل نشره لاجل غير محدود وله ايضاً
 اعتراض على شرح مثل يضرب اخماساً لاسداس سنتكلم عليه في غير هذا العدد
 ورد الينا هذا التقرير من مدينة نابلس الفيحاء ولولا وجوب اجابة
 طلب اهل الآداب لطويته بيد الشكر فيما لا ينشر من الاوراق فمع الخجل
 مما فيه من الاطراء ننشره مستغفرين الله تعالى شاكرين هذا الصاحب على
 حسن ظنه ومحافظته على دواعي المحبة والوداد ونصه

وافاني الاستاذ من سماء مصر . حاملاً لواء النصر . يرفل في مطارف
 البيان . وحلل التبيان . فتلقته بيد الثناء . وشكرت تلك اليد البيضاء .
 التي استورت زند العلوم . فاورت بالمنطوق والمفهوم . وقد رأيت به بحر فضل
 كثير الفوائد . غزير المادة بديع الفرائد . فيه من الآيات البينات . ما
 يزري برسائل البديع والمقامات . فهو حريٌّ بان يتخذ خير استاذ ومرشد
 الى سواء السبيل . خليف بان يعد من انفس مؤلفات هذا العصر الجميل .
 وجدير بان يشهد لمؤلفه العالم الفاضل اللوذعي المحقق العلامة عبد الله افندي
 النديم المصري بطول الباع . وسعة الاطلاع . وعلو الهمة والاقدام وما عسى
 ازاء عدد في مناقب رجل شاع فضله في الاقطار . وسرى ذكره في جميع الامصار
 ولا اطلب شاهداً اعظم مما رأيت وسمعت ايام زيارته لمدينتنا نابلس الغراء
 فقد سمعت منه كما سمع افاضل بلدنا واجلاؤها وذواتها الفخام ما بهر الجميع

وملأنا عجباً فقد كان يقضي اليوم والليلة وهو يسأل فيجيب باحسن بيان
واقوى برهان . وطالما سمعنا منه المدح والثناء لامراء مصر الذين تفضلوا عليه
بالعفو والاحسان فنحن نشني على الحكومة المصرية التي رخصت لهذا الفاضل
في نشر علومه بين الجنسبن المصري والسوري لتنوير الافكار وجمع الشتيت
وتأليف النافر من النفوس فنه ينادي بلوحدة الشرقية التي ما نادى بها
انسان الا مدحته الكائنات لازال بدرساء وشمس فضل ينير العقول والافكار

جلبي السامري من نابلس

قد كتبنا في السامرة كتاباً سميناه 'التذكرة العامة باحوال السامرة .
تكلمنا فيه على دينهم وعوائدهم وتاريخهم بما لم يكتبه احد قبلنا فما كتب
الغير الا اخباراً متظايرة وهذا اخذناه عن مصدره من افواه الكهان وكتبهم
وسنطبعه ان شاء الله تعالى

نديم

رثاء

قدمنا في العدد الماضي خبر وفاة المرحوم الشيخ احمد ابي الفرج
الدمهوري ووعدنا بذكر شيء من ترجمته فنقول ولد رحمه الله تعالى ببندر
دمهور وتربى على نفقة والده وحفظ القرآن حتى اذا يفع وظهرت عليه
علامات النجابة والذكاء طلب العلم بدمهور ثم رحل الى الازهر الشريف واخذ
عن اشياخه حتى صار من رجال الفضل ثم عاد الى بلده وقد ملئ ادباً وفضلاً
فاستطاب الناس حديثه وشعره ونثره ودعوه الى مجالسهم فعلاذكروه وانتشربين الامراء
وسادات مصر فقر به اليهم واتخذوه نديماً وسميراً لحسن محاضرته ولطف تعبيره ومزجه